

الإصابة في تمييز الصحابة

النسائي من وجه آخر عن أبي الجوزاء عن بن عباس أنه قال في قوله تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب قال السجل هو الرجل زاد بن مردويه والسجل هو الرجل بالحبشية وروى بن مردويه وابن منده من طريق حمدان بن سعيد عن بن نمير عن عبيد الله بن نافع عن بن عمر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم كاتب يقال له السجل فأُنزل الله في يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب قال لا السجل هو الرجل زاد بن مردويه والسجل هو الرجل بالحبشية وأخرجه أبو نعيم لكن قال حمدان بن علي ووهب بن منده في قوله بن سعيد قال بن منده تفرد به حمدان قلت إن كان هو بن علي فهو ثقة معروف واسمه محمد بن علي بن مهران وكان من أصحاب أحمد ولكن قد رواه الخطيب في ترجمة حمدان بن سعيد البغدادي من تاريخه فترجمت رواية بن منده ونقل عن البرقاني أن الأزدي قال تفرد به بن نمير قلت بن نمير من كبار الثقات فهذا الحديث صحيح بهذه الطرق وغفل من زعم أنه موضوع نعم ورد ما يخالفه فأخرج بن أبي حاتم من طريق أبي جعفر الباقر أن السجل ملك كان له في أم الكتاب كل يوم ثلاث حجات فذكر قصة في أقوال الملائكة أتجعل فيها من يفسد فيها وزاد النقاش في تفسيره أنه في السماء الثانية يرفع فيه أعمال العباد في كل اثنين وخميس ونقل الثعلبي وغيره عن بن عباس ومجاهد السجل الصحيفة